" دور الرواية الإلكترونية الأدبية في تنمية الإتجاه نحو التعلم الذاتي لدي طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة بورسعيد"

إعداد

الباحثة: إيمان أحمد محمد رخا

إشراف

د.إكرام فاروق
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية
بجامعة بورسعيد

أ.م.د.جمال عبد العظيم محمود
أستاذ مساعد بقسم قوي وآلات كهربية
بكلية الهندسة ووكيل المعهد العالى
للإدارة والحاسب الآلى ببورسعيد
بجامعة بورسعيد.

د.نهلة المتولي
مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية
بجامعة بورسعيد

المقدمة

يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات نهضتها وتقدمها، فإنه يعمل علي إعداد أفراده لمواجهة مشكلات وتحديات ومتطلبات المستقبل، وفي عصر التفجر المعرفي فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها علي مختلف المجالات ومنها التعليم، وأصبحت الإستفادة من هذه التكنولوجيا ضرورة حتمية في العملية التعليمية، ومن هنا جاءت فكرة التعلم الإلكتروني الذي يعتبر نقلة نوعية للمجتمعات والدول لمواكبة متطلبات العصر، وجعل المتعلم مستفيد من التكنولوجيا الحديثة بالكيفية التي تسهم في تحقيق هدفه التعليمي(محمد نعيم، ٢٠٠٩، ١)، وتغير مفهوم القوة في عصر الثورة المعلوماتية، فأصبحت المعلومات هي القوة، فتوفرها بشكل صحيح في الوقت المناسب عند إحتياجها يُمكِـن من إصدار القرار المناسب ويحدد التصرف الجيد والذي يبنى على بيانات سليمة تساعد متخذي القرار في أداء عمله بسهولة ويسر(محمد راغب، ٢٠٠٩).

وأصبح التعلم الإلكتروني بناءًا مستقلاً يدعم التعليم بكل أشكاله بشكل كبير من خلال الدمج بـين وسائل الإتصال وتقنيات المعلومات، ومن خلال ما يوفره التعلم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية من دعم ثري لتعليم الطلاب(نبيل عزمي، ٢٠٠٣، ١٠٣).

والحاسب الآلي كأداة تعليمية مساعدة في التعلم الإلكتروني يتسم بخصائص تميزه عن غيره من الأدوات التعليمية الأخري، حيث يعمل علي تشجيع المتعلم وإثارة دافعيته وزيادة فاعليته أثناء التعلم وذلك من خلال ما يوفره من إمكانات إستخدام الألوان والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية والموسيقي خاصة مع التقدم الذي أحرزته تكنولوجيا الوسائط المتعددة التي تساعد في تقديم موضوع التعلم عن طريق تركيبة متوافقة ومتكاملة من النصوص والصور والرسومات والصوت ولقطات الفيديو(Mark B، 1994، 4).

وتقديم المقررات الدراسية للطلبة عن طريق برامج الوسائط المتعددة الكمبيوترية يعمل علي إستثمار الوقت، وتحسين مستوي التحصيل، وتنمية المهارات المطلوبة سواء للأعداد الكبيرة أو الصغيرة من الطلبة، ويرجع ذلك إلي كون تلك البرامج تثير أكثر من حاسة لدي الطالب وتقترب من الحقيقة أثناء تعلم المفاهيم المجردة، وتتيح له فرصة التفاعل الذاتي (هلال عبد الغني، ٢٠٠٧، ٣)، كذلك تجذب إنتباههم وتستثير دافعيتهم للتعلم وتعمل علي تعويض الكثير من الفروق الفردية فيما بينهم، والمتعلمين يفضلون التعلم من خلالها أكثر من الأنظمة الأخري الموجودة في مجال التعليم حالياً (أحمد الصواف، ٢٠٠٤، ٢)، ويمكن ببساطة القول بأنّ عالم الغد هو عالم مليء بالصور والصوت عبر الوسائل المختلفة، ويمكن وصف الثقافة القادمة بأنها ثقافة القراءة– الكتابة عن طريق الوسائط (محمد سناجله، ٢٠٠٧).

وأشارت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية أيضاً(زكريا لال، ٢٠٠٤) إلي أن مدخل توظيف الكمبيوتر في التعليم يستند إلي إستراتيجيات التعليم الفردي، التي تستهدف تحقيق كفاءة عملية التعليم عن طريق ما يتميز به الكمبيوتر من خصائص، وما يقدمه من إمكانات(عبد العظيم الفرجاني، ٢٠٠٢، ٦٢)، كما أن تفريد التعليم يعد محاولة لوضع الحلول الملائمة للتخلص من مشكلات التعليم الجمعي بما فيها زيادة أعداد الطلبة، وقلة عدد المتخصصين; كون التعليم الفردي يتوافق مع خاصية الفردية التي تتميز بها معظم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، حيث تسمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصية المتعلمين، وقدراتهم وإستعداداتهم وخبراتهم السابقة(أحمد سالم، ٢٠٠٤، ٣٢٨).

لذا من الضروري الإهتمام بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم وتعلم المقررات الدراسية وخاصة اللغات لكي تزيد العملية نفسها فعالية ولكي يتدرب الطلاب علي الإتصال اللغوي مستخدمين الوسائل التكنولوجية الحديثة، فالإتصالات اللغوية في شتى أشكالها تتم اليوم مستعينه بكل أنواع الآلات التكنولوجية الحديثة مما يجعلها أكثر فعالية، وتحقيقا لذلك فلا بد من توفير كل أنواع الوسائل التكنولوجية التعليمية في مراكز تعليم اللغات وتدريب المعلمين على إستخدام هذه الوسائل في عملية التعليم(مسلمة إدريس، ٢٠٠٩).

ومن الأسف أن مجال تعليم اللغة العربية لم يستفد بصورة مرضية من هذه التطورات التكنولوجية، ومما يترتب على ذلك تخلو عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها من الإستعانة بالوسائل التكنولوجية الذي يؤدي بدوره إلى شيئين:

عدم فعالية عملية التعليم والتعلم ذاتها من جانب، وتدني مهارة الطلاب على إستخدام التكنولوجية في التواصل اللغوي من جانب آخر.

هذه المشكلة تؤثر سلبيا على أداء المعلمين حيث أشارت العديد من الدراسات أن أغلبية المعلمين لا يجيدون إستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية، وإن أجادوها لا يرغبون في الإستفادة منها في عملية تعليمية. هذا كله على حساب اللغة العربية نظرا لأن العولمة اللغوية في هذا العصر تتماشى مع العولمة التكنولوجية مما يعني أن اللغة التي لا تواكب التطورات التكنولوجية ستكون معزولة عن ديناميكيات عصر العولمة(مسلمة إدريس، ٢٠٠٩)، ومن الأشكال الأدبية المتميزة التي تعتبر ملحمة العصر الحديث: "الرواية"، فهي القادرة علي إيقاظ وعينا بالدخول إلي أعمق أعماق نفوسنا(سيد النساج، ٢٠٠٤، ١٤)، وتكمن قدرتها في الإستفادة من التطور المعرفي والتكنولوجي والإقتصادي والثقافي، بحيث حققت مساحات واسعة وديناميكية للتأويل ومقاربة مكوناتها (شعيب حليفي، ٢٠٠٩، ٦٢-٦٣).

وقد أحست الباحثة بالمشكلة من خلال:

أولاً) الملاحظة الشخصية للباحثة:

١- من خلال مراجعة لباحثة لمادة "الأدب العربي الحديث" لاحظت أن المادة لا تقدم تعليماً الكترونياً تفاعلياً يربط ما بين الرواية في العصر الحديث وبين مستحدثات العصر، وأن محتوي المادة تتم دراسته نظرياً بغض النظر عن مواكبة الرواية الحديثة لأسس التدريس الحديثة.

ومن خلال المشكلة قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية مع أعضاء هيئة التدريس، وطلبة كلية التربية قسم اللغة العربية بمدينة بورسعيد عن مدي توافر وإستخدام الرواية الإلكترونية التفاعلية وظهرت النتائج التالية:

١- إجماع الطلبة علي أن طريقة عرض المادة العلمية لا تشجعهم علي الوصول للمعلومة بأنفسهم.

٢- الإعتماد علي مهارات التفكير الأوليه كالحفظ والإستظهار أثناء التعامل مع المادة العلمية بغض النظر عن فهمها وهو ما يتنافي مع العصر المعلوماتي الذي نعيش به.

٣- صعوبة الربط بين مستحدثات تكنولوجيا التعليم ومحتويات المنهج التعليمي الذي يدرسونه.

٤- قلة الدراسات التي تحاول التي تحاول تقديم برامج إلكترونية قائمة علي تنمية إتجاهات التعلم الذاتي للرواية العربية.

الدراسات السابقة

إتجهت الباحثة نحو الإطلاع علي الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال والتي يمكن تناولها من خلال المحاور التالية:

١- محور التعلم الإلكتروني وتنمية إتجاهات التعلم الذاتي.

أكدت الدراسات أن التعلم الإلكتروني يعمل علي الإستفادة القصوي من معطيات تكنولوجيا التعليم الحديثة في تفريد عملية التعلم (محمد نعيم، ٢٠٠٩، ٢٦٢-٢٦٣)، وأثبتت الدراسات (محمد طوالبة، ٢٠٠٠، ٦٣-٨٥)، (عبد العظيم الفرجاني، ٢٠٠٢، ٦٢)، (أحمد سالم، ٢٠٠٤، ٣٢٨)، (محمد الهادي،٢٠٠٥، ١٤١) أن مدخل توظيف الكمبيوتر في العمليات التعليمية يستند إلي إستراتيجيات التعليم الفرديه، التي تستهدف تحقيق كفاءة عملية التعليم عن طريق ما يتميز به الكمبيوتر من خصائص، وما يقدمه من إمكانات، كما أن تفريد التعليم يعد محاولة لوضع الحلول الملائمة للتخلص من مشكلات التعليم الجمعي، كون التعليم الفردي يتوافق مع خاصية الفردية التي تتميز بها معظم برامج الكمبيوتر الالكترونية; حيث تسمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين، وقدراتهم وإستعداداتهم وخبراتهم السابقة.

وفي العام ٢٠٠٢، أشارت نتائج الدراسة التي قام بها كل من: (Bennett، 2002) إلي أهمية البرامج التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في المواد الدراسية، كما أشارت إلي دورها الفعال في مُراعاة الفروق الفردية بينهم، شريطة أن يكون المحتوي التعليمي فيها مُعد بأسلوب تنظيمي، ويُطبق في بيئة غنية بالمعلومات وبمصادر التعلم المتعددة، وأن تساهم الأنشطة التي فيه علي مُساعدة المتعلمين علي إختلاف مستوياتهم التعليمية في تحسين مستوي أدائهم في الصف الدراسي.

وإتفقت أيضاً علي ذلك دراسة (Suanpang, 2004) التي أكدت علي أن التعلم الإلكتروني يساعد الطلبة علي زيادة التعلم وبالتالي تحسن المستوي التعليمي لديهم وجعل إتجاهاتهم إيجابية نحو التعلم وأصبحوا أكثر فعالية.

أما في دراسة (لجنة المؤتمرات الاوروبية، ٢٠٠٥) ‘وجد أن متطلبات سوق العمل المتغيرة تتطلب من الانسان الجديد والمتجدد مما يستلزم تقديم تعليم يتواكب مع التطورات المرتبطة بالثورة العلمية والتكنولوجية والمتغيرات في سوق العمل التنافسية وذلك كله يتم من خلال تبادل وسائل التعلم الالكتروني الحديثة المسهلة لعملية التعلم الفردي، كما أكدت علي أهمية استخدام الكمبيوتر في استرجاع وتقييم وحفظ وانتاج وتقديم وتبادل المعلومات.

ومن السابق نجد أن تربية عصر المعلومات تتطلب إعداداً خاصاً للمتعلم من خلال تنمية نزعة التعلم الذاتي لديه، والذي يعتمد فيه علي نفسه في إكتساب المهارات والمعرفة وان يسير وفقاً لمعدل إنجازه الخاص (نبيل علي، ٢٠٠٤، ٢٣٨-٢٣٩).

٢- <u>محور مستحدثات تكنولوجيا التعليم(تكنولوجيا الوسائط المتعددة).</u>

إتفقت العديد من الدراسات علي أن إنتاج مصادر التعلم بواسطة الوسائط المتعددة تجعل عملية التعليم والتعلم عملية مشوقة وممتعة وطريقة ميسره للإبداع، وهي عنصر فعال في تعويض الكثير من الفروق الفردية بينهم لذلك يفضل المتعلمون التعلم من خلالها دوناً عن الأنظمة الموجودة في مجال التعليم حالياً(أحمد الصواف، ٢٠٠٤، ٣).

ونري ذلك في دراسة (Liu، 2004، 171-159) حيث هدفت إلي قياس فعالية الوسائط المتعددة في تقديم موضوعات الثقافة العلمية وأثر ذلك علي تحصيل المعرفة والإتجاهات نحو تعلم العلوم، وكانت أدوات البحث هي نصوص للشرح وصور وعناصر الوسائط المتعددة الأخري وتناولت موضوعات الفلك لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بطريقة الوسائط المتعددة وذلك

في إختبارات التحصيل الدراسي، والإتجاه العلمي، وأوصي البحث بضرورة إستخدام الوسائط الفائقة لتدريس العلوم لطلاب الصف السادس الإبتدائي.

وقد أثبتت الدراسات أن البرنامج الكمبيوتري متعدد الوسائط يعمل علي جذب الطلبة نحو المحتوي التعليمي وهو ما ظهر في دراسة (هلال عبدالغني، ٢٠٠٧، ١٥٣) حينما وجد أن المجموعة التجريبية إستطاعت أن تتعلم من خلال أكثر من حاسة في وقت واحد، حيث أن الطالب يستطيع أن يتذكر ما يشاهده ويسمعه أكثر مما يشاهده أو يسمعه فقط، وهذا يتفق مع ما أشارت له نظرية تجمع المثيرات Cue Summation Theory في أنه كلما زاد عدد الحواس التي يستقبل من خلالها الفرد للمثيرات من البيئة الخارجية، كانت هناك فرصة أكبر لإستيعاب المعلومات وبقائها وإستدعائها، كذلك فإن برنامج الوسائط المتعددة يتميز بالتالي:

- التعزيز الفوري.
- مراعاة الفروق الفردية.
- الوصول إلي درجة الإتقان.
- تنمية إتجاهات الفرد بشكل إيجابي نحو تكنولوجيا التعليم.

كذلك وضحت دراسة (حنان ربيع، ٢٠٠٧، ٩٤) في نتائج دراستها بدور البرمجيات التعليمية التفاعلية في تنمية مهارات الطلبة فقد قارنت بين تدريس تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بإستخدام الحاسوب والطريقة التقليدية، لقياس مدي تحصيلهم المعرفي والمهاري وظهرت مدي فاعلية البرنامج التفاعلي في نتائج طلابها بين درجات الاختبار القبلي الذي تراوحت بين(صفر) و(١٧) درجة ودرجات الاختبار البعدي التي تراوحت بين (٢٩) و(٥٩) درجة (الدرجة العظمي للاختبار ٦٠) مما يوضح إرتفاعاً ملحوظاً في درجات الطلاب المجموعة التجريبية وذلك يرجع إلي إستخدام البرمجية التعليمية التفاعلية وإستخدام أنماط تعلم بإستخدام الكمبيوتر مثل المحاكاة وتوافر تدريبات عقب كل درس مما ساعد علي تحقيق الأهداف التعليمية بالبرنامج.

وأوصت الباحثة بضرورة وجود معامل خاصة بالوسائط المتعددة للمساعدة علي تحقيق التعلم الأفضل.

وإتفقت معهم دراسة (محمد نعيم، ٢٠٠٩، ٢٦٢) حيث أكدت علي أن توظيف الوسائط المتعددة بعناصرها المختلفة تسهم في إحداث تعلم أفضل مع بقاء أثر التعلم للطلاب وزيادة في التحصيل والدافعية لهم والإتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني، كذلك تسهم بشكل فعال في بقاء أثر التعلم حيث التنوع والخطو الذاتي مع تقديم التغذية الراجعة مع الإختبارات المختلفة.

ومن الدراسات السابقة نجد أن التعلم من خلال الوسائط المتعددة يْمكننا من خلق بيئة تعليمية ذات كفاءة عالية من خلال تعدد الوسائط التعليمية وتحكم المستخدم في إستقبال المعلومات، وتفاعل المستخدم مع الوسائط الأمر الذي يؤدي إلي تحسن رد الفعل الداخلي لديهم (Cairncross، 2001، 162).

٣- مستحدثات تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بتنمية مهارات اللغة العربية.

وتتمثل في بعض الدراسات العربية مثل دراسة (أماني عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١٦٣:١٢٩) وبها صممت الباحثة إختبار تحصيلي، ومقياس إتجاهات الطلاب نحو مادة الأدب مكون من ٤٥ عبارة، وطبقت على عينة مكونة من ٥٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، مقسمة إلى مجموعتين(تجريبية/ضابطة)، كما أعدت برنامج قائم على أسلوب التعيينات تضمن وحدة "العصر الجاهلي" في الكتاب المقرر، وأعدت دليل الطالب يتضمن توجيهات توضح للطلاب خطوات السير في كل تعيين، وإستخدمت أنشطة ووسائل مصاحبة مثل: مشاهدة الصور، وأفلام الفيديو، والإستماع إلى أشرطة التسجيل، ومطالبة الطلاب بالقراءة في المراجع والكتابة في جزيئات التعيين، وعمل أبحاث، وكان من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- يستطيع الطلاب تحقيق تعليمهم بأنفسهم دون الإعتماد كلية علي المعلم.

٢- إستخدام إستراتيجية التعلم الذاتي تدعم الإتجاهات الموجبة للطلاب نحو مادة الأدب.

وفي دراسة(علي إسماعيل، ٢٠٠٣، ١٦٠) هدف الباحث إلي التعرف إلي فاعلية برنامج مقترح بمساعدة الحاسب لتنمية مهارات القراءة الوظيفية، وفي تنمية إتجاهات الطلبة في المستوي الأول من المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وتكونت عينة البحث من ٦٩ طالباً تم تقسيمهم إلي مجموعتين: إحدهما تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح، والأخري ضابطة درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد علي الإلقاء والمناقشة.

وبعد تدريس البرنامج المقترح لتلاميذ المجموعة التجريبية، تم تحليل البيانات إحصائياً، لتسفر عن فاعلية البرنامج المقترح بمساعدة الحاسب في تمكين طلبة المجموعة التجريبية من مهارات القراءة لوظيفية إلي درجة الإتقان وفي نمو مهارات القراءة الوظيفية جميعها، بالإضافة إلي تنمية الإتجاه نحو القراءة.

وأوصت أيضا دراسة (هداية إبراهيم، ٢٠٠٨، ٢٢٢-٢٢٣) بفعالية برامج الوسائط في علاج الصعوبات اللغوية العربية وظهر ذلك في أداء الدارسين في التطبيق البعدي مما أبرز من فعالية البرنامج التفاعلي الموجه في علاج الصعوبات اللغوية لديهم، كذلك أوصت الباحثة بضرورة تدريب

المعلمين علي أحدث الطرائق والأساليب التدريسيه الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وكذلك دراسة (نشأت بيومي، ٢٠٠٩، ٢٧٧-٢٧٨) التي إعتمدت علي تصميم برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية علي ضرورة تضمين وسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة في بناء مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية، وفي طرائق تدريسها، بحيث تنقل للدارسين واقع إستخدام اللغة، ومشاهد ثقافتها في جوانبها المادية وغير المادية، وضرورة إثرائها بالمواقف والأنشطة الوظيفية، كذلك يجب عدم غلق البرنامج ليكون منهجاً مرناً يمكن أن يُغير ويُبدل ويُطور فيه، في ضوء ما تسفر عنه حاجات الدارسين ومتطلبات التدريس في البرنامج.

رؤية مستقبلية لتدريس اللغة العربية وفق نموذج التعلم الذاتي بالكمبيوتر:

لحل مشكلة تدريس اللغة العربية بالحاسب، قام المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية بدمشق بتبني نظرية تربوية حاسوبية إقترحتها الدكتورة نعمت حافظ البرزنجي (الباحثة في جامعة كورنيل في أمريكا والمختصة بالمناهج ووسائل التعليم)، وتعتمد تلك النظرية علي بناء نظام تربوي حاسوبي للتعلم، بإعتماد مبدأ التعلم الذاتي بالحاسوب لضمان وصول المتعلم لمستوي الإدراك السامي.

ويضم نموذج التعلم المبادئ التالية:

١- إنتقاء المفاهيم والأفكار المراد تعليمها.
٢- إختيار الطريقة التربوية المراد إتباعها لإيصال هذه المفاهيم بالشكل الأفضل.
٣- إختيار النصوص والأمثلة التي سيتم من خلالها عرض الأفكار.
٤- إختيار البيئة البرمجية الأكثر توافقاً مع الهدف والمعايير الموضوعة للتنفيذ.
٥- وضع التصميم العام للبرمجية والواجهات التخاطبية (ربداوي، ٢٠٠٠).

<u>و بناءاً علي ما سبق تتحدد مشكلة البحث في:</u>

"قصور في تضمين الرواية الإلكترونية التفاعلية داخل العملية التعليمية و خاصةً التي ترتبط بتنمية إتجاهات التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية بمحافظة بورسعيد".

<u>تساؤلات البحث:</u>

و من خلال ما سبق تتركز مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما فعالية الرواية الإلكترونية التفاعلية في تنمية إتجاهات التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الجامعية؟"

و يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما تصور الرواية الإلكترونية التفاعلية المقترحة؟

٢- ما فعالية الرواية الإلكترونية التفاعلية المقترحة في تنمية إتجاهات التعلم الذاتي لدي الطلاب عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- بناء تصور للرواية الإلكترونية التفاعلية المقترحة القائمة علي الوسائط المتعددة لتدريس مقرر العربي الحديث.
- قياس فعالية الرواية الإلكترونية المقترحة في تنمية الإتجاهات نحو التعلم الذاتي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أولاً أهمية للباحث:

١- التحقق من مدي إمكانية توظيف الرواية الإلكترونية التفاعلية في تنمية الإتجاه نحو التعلم الذاتي لدي طلاب المرحلة الجامعية.

ثانياً أهمية للمجتمع:

٢- إفادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية علي إستخدام الإستراتيجيات الحديثة للتدريس القائم علي مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

ثالثاً أهمية علمية:

٣- ندرة الدراسات في مجال الروايات الإلكترونية المتعلقة بتنمية إتجاهات التعلم الذاتي وذلك في حدود علم الباحثة.

٤- المساهمة في نشر وتطوير ثقافة التعليم الإلكتروني للمواد الأدبية.

منهج البحث:

١- المنهج الوصفي في الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة والوضع الراهن لتدريس المقرر بهدف إعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

حدود البحث:

يقتصر البحث علي:

١- إنتاج الرواية الإلكترونية/التفاعلية المقترحة.

٢- عينة البحث وهي مجموعة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة قناة السويس فرع بورسعيد.

٣- نتائج البحث محددة بزمان ومكان تجربة إجراء البحث.

أدوات البحث:

١- الرواية الإلكترونية/التفاعلية المقترحة (من إعداد الباحثة).

٢- مقياس الإتجاه نحو التعلم الذاتي (من إعداد د.أسامه محمد عبدالسلام).

إجراءات البحث:

١. الإطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لتحقيق هدفين الأول: إعداد الإطار النظري للبحث،

والثاني: تصميم الرواية الإلكترونية والتفاعلية المقترحة.

٢. تصميم أدوات البحث (الرواية الإلكترونية-الإختبار القبلي/البعدي-مقياس الإتجاه نحو التعلم الذاتي) وتحكيمها.

٣. تطبيق الإختبار القبلي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الذاتي قبلياً علي عينة البحث.

٤. دراسة طلاب المجموعة التجريبية (١) للمقرر الدراسي من خلال الطريقة السائدة وطلاب المجموعة التجريبية (٢) من خلال الرواية الالكترونية التفاعلية.

٥. تطبيق الإختبار البعدي مقياس الإتجاه نحو التعلم الذاتي بعدياً علي عينة البحث .

٦. رصد النتائج و معالجتها إحصائيا وتحليلها بإستخدام برنامج SPSS.

٧. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

٨. تقديم التوصيات علي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والمقترحات بالبحوث المستقبلية.

مصطلحات البحث:

الرواية الإلكترونية Electronic Novel:

تعرفها الباحثة إجرائياً: "هي توظيف التكنولوجيا الحديثة لخلق أشكال تعبيرية جديدة تعتمد علي التقنيات الرقمية ولغات البرمجة وقد تطورت من الشكل المطبوع الي المسموع وصولاً لشكلها المرئي الحالي، خالقة بذلك مجالاً أوسع للتواصل بين الناس، بالقياس إلى ما كان عليه الأمر قبل ذلك في المرحلة الشفاهية أو الكتابية".

الرواية الإلكترونية التفاعلية Interactive Novel:

تعرفها الباحثة إجرائياً: "هي رواية تستخدم جميع مؤثرات الرواية الإلكترونية، ولكنها تختلف في أنه يشترك في كتابتها عدة مؤلفين ، وقد تكون مفتوحة لمشاركة القراء في كتابتها.

الوسائط المتعددة للرواية الإلكترونية التفاعلية

Multimedia of Electronic Interaction novel:

تعرفها الباحثة إجرائياً: "هو برنامج كمبيوتري يُقدم الرواية من خلال الدمج بين طرق عرض المحتوي من: نصوص، صور الثابتة أو متحركة وأصوات في هيئة مترابطة ومتكاملة ثم عرضها بطريقة تفاعلية منظمة وفقا لمسارات المستخدم لإنتاج بيئة تفاعلية تشعبية وتعمل جميعها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف تتم من خلال إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم في بيئات التعلم".

الإتجاه نحو التعلم الذاتي The trend of Self Learning:

هو الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد، لإكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الإهتمام من المعلم إلى المتعلم، فيصبح المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي، وأي وسائل يختار، وهو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يأخذها، ويعتبر التعلم الذاتي من أنواع التعليم اللاشكلي، حيث إن كل ما يبذله الفرد من جهد وقصد بوعي لكي يعلم نفسه بنفسه، ومن خلاله تتم مراعاة الفروق الفردية، لأن الفرد يتعلم تبعاً لإمكاناته وإستعداداته وقدراته (صلاح مراد، ١٩٨٢، ٣).

خطوات البحث:

يسير البحث وفق الخطة التالية:

١- فلسفة التعليم الإلكتروني وتشمل:

مفهوم التعليم الإلكتروني- أهمية وأنواع التعليم الإلكتروني- أهداف التعليم الإلكتروني- خصائص التعليم الإلكتروني- مميزات التعليم الإلكتروني- معوقات التعليم الإلكتروني.

٢- أسس تصميم المقرر الإلكتروني ويشمل:

أساليب التعلم – كيفية التعلم- سمات المتعلمين- متطلبات المقرر الدراسي.

٣- فلسفة التعلم الذاتي ويشمل:

مفهوم التعلم الذاتي- سمات التعلم الذاتي- مبادئ التعلم الذاتي- أساليب التعلم الذاتي.

٤- تطور جديد لنظرية الأدب التربوي ويشمل:

الرواية الرقمية- مراحل الرواية- أنواع الروايات الرقمية.

فلسفة التعليم الإلكتروني:

أ- <u>مفهوم التعليم الإلكتروني:</u>

يبدأ مصطلح التعليم الإلكتروني E-Education باللغة الإنجليزية بحرف "E" وهو إختصار لكلمة "Electronic" وتعني إلكتروني والمقصود به التعليم بإستخدام منظومة تتلاقي بها كافة

أدوات وأساليب التعليم والتعلم مع الأساليب والأدوات والوسائل التكنولوجية، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ووسائطها الإلكترونية المتعددة، وذلك النوع من التعليم يُسخر أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا من أجهزة .وبرامج في عملية التعليم والتعلم بدءاً من إستخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء دروس بالفصل التقليدي، وإستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم والتعلم الصفية وإنتهاءاً ببناء المدرسة الذكية والفصول الإفتراضية، بالإضافة الي الإعتماد علي إستخدام الوسائط والأدوات الإلكترونية في التعلم (روجينا حجازي، ٢٠٠٨، ٣٥).

وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة علي التعليم بالطريقة التقليدية، ويستطيع الطالب من خلال التعليم الإلكتروني الحصول علي أكبر قدر من التحكم حيث أنه مُصمم علي أساس المحتوي النوعي وآلية تقديم المادة العلمية علي النحو الافضل بما يتناسب تماماً مع المحتوي.(رشدي طعيمة، ٢٠٠٧، ١-٢)

وعلي هذا فإن التعليم الإلكتروني عبارة عن إستخدام تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر لخلق خبرات تعلم (Horton، 2006, 1) .

وهو قائم علي أساس ثلاث إتجاهات:

١- تعليم قائم علي إدخال التكنولوجيا (الوسائط الإلكترونية).

٢- تعليم قائم علي أساس إيصال المعلومة للمتعلم (بيئة تعلم تفاعلية).

٣- تعليم كنمط تعليمي.(رشا محمد، ٢٠١٠، ٥٠).

ب- أنواع التعليم الإلكتروني:

١- التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن:

وتعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمد علي الإنترنت لتوصيل وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم في الوقت الفعلي نفسه لتدريس المقرر (أسامة هنداوي، ٢٠٠٩، ٤٣٦-٤٣٧).

٢- التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن:

وهو لا يتطلب وجود كل من المعلم والمتعلم في نفس الوقت، وفيها يحصل المتعلم علي المعلومات او المحاضرات وفق برنامج دراسي مخطط، ويعتمد هذا التعليم علي الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول الي المهارات التي تهدف اليها المحاضرة (أسامة هنداوي، ٤٣٦-٤٣٧).

٣- التعليم المدمج:

هو عملية دمج التعليم التقليدي مع التعليم الإلكتروني، ويسمي تعليم مخلوط مما يعزز عملية التعلم ويثري من تطبيقاته (جميل أطميزي، ٢٠٠٥).

ج- أهمية التعليم الإلكتروني:

من خلال التوصيات ونتائج البحوث والدراسات تتضح أهمية التعليم الإلكتروني الذي أثبت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية وتتمثل في:

١- عرض محتوي المادة التعليمية بإستخدام الوسائط المتعددة.

٢- تعزيز التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبعضهم البعض.

٣- توفير مداخل وطرائق وإستراتيجيات تدريس جديدة. (رضا عطية، ٢٠٠٧، ٣).

٤- تنوع في الأنشطة المصاحبة لإستخدام التعليم الإلكتروني.(محمد نصر، ٢٠٠٧، ٤٩-٥٠).

٥- يقدم أداة لتنمية الجوانب وراء المعرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة. (رشا محمد، ٢٠٠٥، ٥٣).

د- أهداف التعليم الإلكتروني:

إن الدخول إلي التقنيات الحديثة يجب أن يرتكزعلي أهداف محددة يجب تحقيقها، فالتعليم الإلكتروني يقدم فرصاً تعليمية لأفراد المجتمع علي إختلاف مراحلهم العمرية، وإختلاف مواقعهم المكانية وفي الأزمنة التي تناسبهم، ومن اهم الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الإلكتروني ما يلي:

١- تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم الجامعي، والإستجابة للطلب الإجتماعي المتزايد له.

٢- توفير حرية الدراسة للمتعلم من خلال تحريره من قيود الزمان والمكان، لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدي الحياة.

٣- تقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في الجامعات التقليدية.

٤- تنمية مهارات التعلم الذاتي الذي يواجه الفروق الفردية بين الطلاب من جهة، ومواجهة الأعداد الكبيرة من جهة اخري.

٥- رفع قدرات التفكير العليا لدي الطلاب.

٦- خلق بيئة تعليمية تعلمية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات، ودمج التكنولوجيا في النسق التعليمي.

٧- تأكيد الجودة في دعم المؤسسة التعليمية وبقاء برامجها علي المدي الطويل.

٨- خلق جسور تواصل بين التعليم والتنمية. (محمد حمدان، ٢٠٠٧، ٥).

ه- خصائص التعليم الإلكتروني:

خصائص بيئة التعلم:

١- التعليم الإلكتروني هو منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً علي المنحني المنظومي، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وتغذيتها الراجعة.

٢- التعليم الإلكتروني يهتم بتقديم المحتوي التعليمي، وبكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي سواء كانت اهداف او محتوي أو طرائق تقديم المعلومات أو أنشطة ومصادر تعلم مختلفة وأساليب تقويم مناسبة.

٣- التعليم الإلكتروني هو أحد اشكال التعلم عن بعد، وفي الوقت نفسه يمكن أن يتم داخل جدران الفصل الدراسي بوجود المعلم وطلابه.

٤- يتناسب التعليم الإلكتروني مع التعليم الحكومي والخاص ما قبل الجامعي، والجامعي، ومع التعليم والتدريب.(عبد الله عطار، ٢٠٠٥، ٣٦٩-٣٧٠)

٥- التعليم الإلكتروني يعمل علي تحويل عملية التعليم إلي تعلم.(سهير أبو العلا، ٢٠٠٧، ٢٢٥)

<u>خصائص تكنولوجية:</u>

١- يعتمد التعليم الإلكتروني علي إستخدام الوسائط التفاعلية للتواصل بين أطراف العملية التعليمية، والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتوظيفه في العملية التعليمية.

٢- يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة، وإلي التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بخبرات تعليمية من خلالها.(عبد الله عطار، ٢٠٠٥، ٣٧٠)

<u>خصائص طلاب:</u>

١- حدوث تطورات إيجابية ونشطة بين المتعلمين، الذي يتحول من التعلم بطريقة الإستقبال السلبي الي التعلم عن طريق التوجيه الذاتي، وما يؤدي إليه ذلك من إرتفاع مستوي التحصيل الدراسي بدرجة ملحوظة، وتنامي روح المبادرة وإتساع أفق التفكير لدي الطالب.(محمد سلطان، ٢٠٠٩)

٢- مضاعفة القدرة الإستيعابية للجامعات وذلك من خلال التفريغ التدريجي للقاعات الدراسية للطلبة المستجدين، ويمنح الفرصة للإستفادة المثلي من جميع مصادر الجامعة.(رشا محمد، ٢٠٠٥، ٥٨)

٣- يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدي الحياة للمتعلمين مما يرسخ إتجاه ديمقراطية التعليم.(رشا محمد، ٢٠٠٥، ٥٧)

خصائص عضو هيئة التدريس:

١- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة لعضو هيئة التدريس(سهير أبو العلا، ٢٠٠٧، ٢٢٤)، والشعار الأكثر رواجاً للتعليم الإلكتروني هو: "في أي وقت، وفي أي مكان، وبأي سبيل أو وسيط". (حسن زيتون، ٢٠٠٥، ٣٢).

و- مميزات التعليم الإلكتروني:

١- يتيح منح شهادات جامعية لمن لا يتمكن من اللحاق بالتعليم الجامعي.(بشري عوض، ٢٠٠٥، ٣٥٠).

٢- يوفر التعليم الإلكتروني مزيداً من الوقت، لكي يستثمره الطالب للتركيز أكثر علي دراسته إذا ما قورن ذلك مع الساعات التي يقضيها للوصول إلي قاعة المحاضرات. (Koskela, 2005، 28).

٣- إمكانية ومرونة الدراسة والتدريب في أي وقت ومكان دون أي قيود وبما يتناسب مع ظروف الدارس والمتدرب.(Jane K, 2006, 26).

٤- ملاءمة مختلف أساليب التعليم، فالتعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز علي الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الإستفادة من المادة; وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.(عبدالله الموسي، ٢٠٠٢، ٥).

٥- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تقديم معلومات تراعي تفاوت المستويات والقدرات العقلية بين الطلاب، ويستطيع التعليم الإلكتروني أن يقدم هذه النوعية من المعلومات لدي الطلاب المتميزين والعاديين.(حسن جامع، ٢٠٠٩، ٤).

٦- توفير التعاون وتقديم الأنشطة ومتابعة أدوار الطلاب من خلال تطوير الإدارة المدرسية، وربط المؤسسة بشبكة نظام التعلم الإلكتروني.(نادر الشيمي، ٢٠٠٩، ٢٤٢).

٧- تقديم المحتوي العلمي بإستخدام مزيج من العناصر البصرية والسمعية، وملاءمة المحتوي لإحتياجات المتعلم الخاصة مما يؤدي إلي تعلم أكثر فعالية.(Chinhong, 2008. 336).

ز- معوقات التعليم الإلكتروني:

معوقات مادية:

١- نقص الدعم والتعاون المقدم من اجل طبيعة التعليم الفعالة (رمزي عبد الحي،٢٠٠٦، ٨٦-٨٧) .

٢- عدم وجود بنية تحتية تكنولوجية، بالإضافة للتكلفة المرتفعة.(رشا محمد، ٢٠٠٥، ٦٨)

معوقات بشرية:

١- عدم وجود خطة إستراتيجية للتعليم الإلكتروني، والإفتقار إلي المهارات والخبرات بين أعضاء هيئة التدريس لإستخدام التعليم الإلكتروني (Raja, 2009) .

٢- عدم وجود حوافز تشجيعية للطلاب(عبد الله الموسي، ٢٠٠٢، ١٦)، بالإضافة إلي إلغاء التعايش الوجداني الذي يوجد مع الكتاب الورقي.(طارق عامر، ٢٠٠٧، ٢٤-٢٣).

أسس تصميم المقرر الإلكتروني:

عند تصميم مقرر إلكتروني لابد من مراعاة أسس مداخل التعلم، وأساليب تعلم الطلاب، وسماتهم، والكيفية التي يتعلمون بها شيئاً ما، والشروط التي يجب أن تتوافر في المقرر، كذلك تحديد إمكانات التكنولوجيا الحديثة وطاقاتها في دعم الكيفية التي يتعلم بها الطلاب، والمدخل الملائم للتصميم التعليمي، وكيفية توظيف التفاعلات بأنماطها المختلفة في تصميم تعليمي يرتكز علي تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ومن ضمن تلك المبادئ والأسس:

أ- أساليب التعلم Learning/ Cognitive styles:

أو الأساليب المعرفية الي ميل الفرد المتسق والمميز له في الإدراك والتنظيم، وتجهيز المعلومات وحل المشكلات وتتسم أساليب التعلم بثلاث خصائص هي: العمومية والثبات خلال أداء المهام، وإستقلالية أساليب التعلم عن المقاييس التقليدية للقدرة العامة، وأخيراً العلاقة الإرتباطية بين أساليب التعلم والإمكانات والسمات الخاصة للمتعلم ومهام التعلم.(Walter, 2001, 38-39) وقد ظهر العديد من النظريات، والمدركات الفكرية التي تربط بين أساليب التعلم ونظريات التعلم، أبرزها:

أسلوب الإستقلالية عن المجال في مقابل الإعتمادية عليه.

يميل أصحاب هذا الأسلوب الي التعلم التعاوني، والعمل بمستوي إستقلالية أعلي بالمقارنة مع الأفراد المستقلين، ولكنهم يفتقرون إلي مهارات العلاقات الشخصية.

الإسلوب الكلي – التحليلي.

يميل أصحاب الأسلوب الكلي إلي النظر للموقف بشكل كلي والتوصل إلي إستخلاصات من عناصر المعلومات الكلية لتركيزهم علي الأجزاء للوصول إلي العلاقات البينية التي تربط بينهم، في حين يري التحليلي المواقف ككيان مكون من أجزاء، ويميل إلي التركيز علي مكون أو إثنين فقط، لذلك لابد من الإنتقال بين النوعين.

الأسلوب اللفظي – الشكلي.

يشير إلي أسلوب الأفراد الذين يميلون إلي تمثيل المعلومات في صورة لفظية، أما الأفراد ذوو النظام البصري فيميلون الي تمثيل المعلومات بصورة مرئية ويربط البعض بين الأسلوبين ذهنياً أثناء التعلم، وهذا الأسلوب سيتم إتباعه في مقررنا الدراسي.

أسلوب التفضيل الحسي.

النظام الحسي نظام بيولوجي يتم بتفاعل المتعلم مع البيئة عبر أحد الحواس الأساسية لجلب المعلومات والتعامل معها.

ب- الكيفية التي يتعلم بها المتعلمون:

ويمكن تحديد بعض الأساليب التي يتعلم بها الأفراد مثل:

١- التقليد والممارسة والتغذية الراجعة.

٢- الإبداع من خلال الممارسة.

٣- اللغة.

٤- الملاحظة، من النظر الي الأمثلة وتلقي التغذية الراجعة.

٥- العمليات من خلال تحليل النظم.

٦- الإستدلال من خلال حل المشاكل والأمثلة.

٧- النظريات من خلال المنطق والتفسير.

ج- سمات المتعلمين:

يناسب التعليم الإلكتروني المتعلمين ذوي الدافعية الذاتية، والموجهين ذاتياً، والذين يتسمون بالضبط الذاتي، ومن ثم فهو لا يناسب أي فرد، وإنما المتعلم الذي ينتمي الفئة أو أكثر من الفئات التالية:

١- متعلم يعمل دوام كامل.

٢- متعلم غير تقليدي.

٣- آباء وسيدات معيلات.

٤- ذوي إحتياجات خاصة.

٥- قاطني المنازل البعيدة.

بالإضافة إلي ماسبق يجب أن تتوافر لدي المتعلم مهارات أساسية تمكنه من التفاعل مع هذه الصيغة التعليمية تتمثل في:

١- مهارات التعامل مع الكمبيوتر.

٢- مهارة إدارة الوقت.

٣- أسلوب التعلم المستقل.

٤- مهارات إتصال فعالة.

د- متطلبات المقرر الدراسي المستخدم في التعليم الإلكتروني:

ثمة مجموعة من المتطلبات يجب أن تتوافر في المقرر الدراسي المستخدم في التعلم الإلكتروني وهي:

١- مقرر كامل المحتوي يماثل المقرر التقليدي.

٢- أهداف التعلم مصنفة حسب تصنيف بلوم بمستوياته الستة.

٣- مناسبة إستراتيجيات المعلم جميع أساليب التعلم بما يتفق مع النظرة للمتعلمين بأنهم متمايزين.

٤- وجود أنشطة تتواءم مع أساليب التعلم المختلفة لتعزيز عملية التعلم.

٥- تغطية التقييم المحتوي بأكمله مع تنوع صيغه.

٦- الإعتماد من قبل مؤسسة وطنية لجميع شروط الإعتماد الأكاديمي.

٧- قبول المنهج للتعديل.

٨- التوظيف الكامل لإمكانات التكنولوجيا.(هناء أحمد، ٢٠٠٨، ٢٣٦-٢٤١).

فلسفة التعلم الذاتي

أ- معني التعلم الذاتي:

يشكل أسلوب التعلم الذاتي في الوقت الحاضر محوراً أساسياً لإستراتيجيات تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها والتربية الحديثة عموماً بإعتباره أحدث أساليب التعلم الفعاله لمواكبة الفرد التفجر المعرفي، والتغييرات المذهلة في المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها التربوية وكذلك في بناء مجتمع دائم التعلم، وتحقيق أهداف التربية المستمرة **Continuous Education** أي تزويد كل فرد بالمعارف والمهارات والادوات التي تمكنه من تعليم نفسه طيلة فترة حياته، وتمثل الأسس النفسية التي يستند عليها التعلم الذاتي فيما قدمه "سكنر **Skinner**" الذي نادي بأهمية تحليل السلوك الإستجابي الي خطوات إجرائية تعزز بعضها البعض، وتؤدي الي ظهور إستجابة كلية في التعلم، وكذلك ما أكد عليه "بياجيه **Piaget**" من أن كل متعلم يتخير من البدائل ما يتلاءم مع قدراته وميوله ويعتمد في عملية تعلمه ويلعب المعلم دور المرشد والموجه والميسر للعملية التعليميه.(أحمد سالم، ٢٠٠٦، ١٧٧).

وإنعكاساً للتطورات المتسارعه في مجال مستحدثات التكنولوجيا تحددت فلسفة التعلم الذاتي في عدة نقاط هي:

١- التدفق المعرفي والتغير السريع في مجالات الحياة: فأصبح التعلم الذاتي وسيلة تربوية للفرد لمواجهة هذه التحديات وتلك التغيرات بحيث يعلم الفرد نفسه بنفسه.

٢- الفروق الفردية بين المتعلمين: مما دعي الي ضرورة العمل علي تقديم صيغ جديدة لتفريد التعليم، بحيث تتوافر لكل متعلم الفرصة الملائمة لتعليم فعال يتناسب مع ظروفه وإمكاناته وخصائصه ودرجة نضجه.

٣- الإعداد لمهنة المستقبل: إذ ترتب علي الثورة المعرفية والتكنولوجية حراكاً مهنياً فظهرت مهن جديدة مما أدي الي ضرورة مواجهة الفرد لتلك التغيرات السريعة في عالم المهنة.(أحمد النجدي، ٢٠٠٣، ٢٢٢-٢٢٧).

ب- سمات التعلم الذاتي:

يمكن الإشارة الي أهم خصائص التعلم الذاتي علي النحو التالي (سامي محمد ملحم،٢٠٠٦، ٤٢٧) (محسن حامد فراج، ٢٠٠٨، ٢٠٧-٢٣٨) (منال محمد ياسين، ٢٠٠٩، ٧٩):

١- يؤكد التعلم الذاتي إيجابية المتعلم ونشاطه ويراعي خصائصه المميزه.

٢- يوفر التعلم الذاتي خيارات التعلم المتنوعه والمصادر التي يحتاج اليها كل متعلم حتي يستثمر طاقاته وفق قدراته وإستعداداته ورغباته.

٣- إن التعلم الذاتي يتم من خلال توظيف الوسائل والمستحدثات التكنولوجية.

٤- إن التعلم الذاتي يجعل المتعلم أكثر دقة في إختيار وتوظيف المواد التعليمية.

٥- إن عملية التعلم الذاتي تتم داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

٦- يتيح التعلم الذاتي للمتعلم الفرص لتحمل مسئولية تعلمه فيمارس النشاطات المتنوعة وفق قدراته وإستعداداته.

٧- يكسب التعلم الذاتي الفرد مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحمل الفرد مسئولية متابعة تعلم نفسه بنفسه.

٨- ينظم التعلم الذاتي الخبرات والمواد التعليمية علي نحو يتيح لكل متعلم ان ينمو ويتقدم وفقاً لقدراته.

٩- إن التعلم الذاتي يوفر للمتعلم التغذية الراجعة التي من خلالها يعرف مدي تقدمه وما أحرزه من نتائج.

ج- مبادئ التعلم الذاتي:

فيما يلي أهم مبادئ التعلم الذاتي:

١- يراعي الفروق الفردية.

٢- السرعة الذاتية لدي المتعلم.

٣- إتقان التعلم.

٤- إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة في التعليم.

٥- التوجيه الذاتي للمتعلم.

٦- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري.

٧- التنويع في مصادر التعلم وأساليبه.

٨- الهدفية والتسلسل والإشرافية.

٩- إستمرارية التقويم وشموليته.

١٠- تقييم الإستعداد(الإختبارات البعدية).

١١- التعلم الذاتي ومستحدثات تكنولوجيا التعليم.(سامي ملحم، ٢٠٠٦، ٤٢٧-٤٣٠)

إن دخول المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم أدي الي مساعدة المهتمين بالعملية التعليمية في الأمور التالية:

١- إكتشاف الأساليب والإستراتيجيات الجديدة والمبتكرة التي تقدم المساعدة الفعالة للهيئة التعليمية في المدارس والجامعات للقيام بالأعمال الرئيسية وتحررهم من الأعمال الروتينية من أجل تزويد المتعلمين بأكبر قدر من المعرفة العلمية في المجالات المختلفة وبأفضل الطرق الممكنة.

٢- البحث عن صيغة تسمح بإستمرارية تعلم الأفراد بعد تخرجهم ويقتضي ذلك تلبية متطلبات التعلم الذاتي وهي علي النحو التالي:

- تغيير أهداف وأساليب عمل مؤسسات التعليم الرسمي خاصة في المراحل الأولي بحيث تكون المهمة الرئيسية لها هي إكساب الأفراد مهارات التعلم الذاتي والوصول الي المعرفة ذاتياً.

- توفير جميع فرص التعلم الذاتي وما يرتبط بذلك من توفير المواد التعليمية الذاتية في مجالات المعرفة المختلفة.

- تعدد أماكن التعلم بحيث تشمل الي جانب المدرسة والكلية أماكن العمل، والمنازل.

- تبني صيغة مرنة تسمح بسرعة تغيير برامج الدراسة في المدارس والجامعات بصفة مستمرة لمسايرة التطور والتقدم في مجالات المعرفة المختلفة.

- تحقيق مفهوم التعلم مدي الحياة الذي يعني أن يتاح التعليم للجميع دون التقيد بالعمر أو الوقت أو المكان.

- الإهتمام بمفهوم التعلم للتمكن او التعلم للإتقان Mastery Learning، وذلك علي مستوي جميع المراحل التعليمية.

وهذه المستحدثات التكنولوجية في التعليم أدت الي التحول من التعليم التقليدي السائد الي التعليم الفردي والتعلم الذاتي الذي يعد أحد أهم أساليب التعلم والتدريب لمواجهة التحديات الناتجة عن الإنفجار المعرفي والتطورات التكنولوجية الهائلة، حيث تستطيع أساليب التعلم الذاتي أن تقدم للأفراد فرصاً للمتابعة والتكيف مع التغيرات الحادثة (محمد المقدم، ٢٠٠٣، ٢٢١).

د-أساليب التعلم الذاتي:

تتعدد أساليب التعلم الذاتي إلا أنها تتفق من حيث المبادئ العامة التي تقوم عليها فجميعها تؤكد إستقلالية المتعلم وإيجابياته ونشاطه ومن هذه الأساليب الحقائب التعليمية Instructional Packages، والموديولات التعليمية Instructional Modular (إدريس مقبل، ٢٠١٠، ٦٢).

كذلك توجد طريقتي الإكتشاف الإلكتروني E-Discovery_وهي طريقة تجعل المتعلم يقوم بدور رئيسي في العملية التعليمية من خلال ما يهيئ له من فرص جديدة لمعرفة الموضوع المراد تعلمه ومن ثم إكتشاف الأشياء وربطها ببعض مما يجعله يفكر تفكيراً ذاتياً بقدر الإمكان مثل إستخدام الإنترنت في البحث عن المعارف والتواصل المعرفي بعد ذلك عبر البريد الإلكتروني، وطريقة حل المشكلات E-Problem Solving، وبها يتم طرح مشكلة بحثية علي المتعلمين وتتم المناقشة بين المتعلمين ومعلمهم بواسطة الحوار المباشر او البريد الالكتروني، ويتم ترك كل متعلم علي حدا، لكي يطرح وجهة نظره لحل المشكلة ثم تجميع الحلول المطروحة ووضعها علي لوحة النقاش لإختيار أنسب الحلول وتعميمها.(إدريس مقبل، ٢٠١٠، ٢٢١).

وقد إتبع البحث الحالي أسلوب الموديولات التعليمية في تنمية معارف ومهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدي طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية كأحد اساليب التعلم الذاتي لما له من فعالية في تحقيق الاهداف التعليمية.

الموديولات التعليمية كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي:

تعريف الموديول:

عرف بعض التربويين مفهوم الموديول التعليمي منهم (راسل James Russell) أنه "وحدة تعليمية مصغرة تضم مجموعة من الأنشطة التعليمية والتعلمية، روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها لكي تساعد التلميذ علي أن يتعلم أهدافاً تعليمية معينة محددة تحديداً جيداً،

ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم أهداف الوحدة من دقائق جديدة الي عدة ساعات، ويتوقف ذلك علي طول ونوعية الأهداف ومحتوي الوحدة. (فوزي الشربيني، ٢٠٠٦، ٤٨).

تعريف آخر:

"وحدة تعليمية مصغرة تمكن المتعلم من بلوغ أهداف تعليمية محددة يتم تعلمها ذاتياً بإتباع مجموعة من الخطوات المتتالية وبتوجيه المعلم بحيث لا ينتقل المتعلم من دراسة جزء الي التالي إلا بعد وصوله إلي مستوي الإتقان للأجزاء السابقه ويتحدد زمن التعلم وفقاً لقدرات المتعلم ونوعية الأهداف ومحتوي الوحدة" (إدريس سلطان مقبل، ٢٠١٠، ٦٣).

خصائص الموديولات التعليمية:

تتسم الموديولات بخصائص عديدة منها:

١- التركيز علي الأهداف ثم النشاطات بإعتبارها وسيلة لتحقيق الأهداف.

٢- ترتكزمداخل التعلم بواسطة الموديولات التعليمية علي المتعلم كمحوررئيسي في عملية التعلم.

٣- التوجيه الشخصي للمتعلم وفقاً لسرعته فالحكم علي المتعلم ليس بمقارنته مع ما حققه زملاؤه بل بالقياس الي الأهداف التي تمكنوا من إنجازها.

٤- تراعي الإحتياجات الفردية للمتعلمين، فالموديولات التعليمية تتضمن بدائل مختلفة بحيث لا يكتفي المتعلم بدراسة المادة العلمية بل قد يطلب منه القيام بأنشطة عملية بديلة محددة.

٥- القابلية للتطور، فالموديولات التعليمية مادة مرنة تستهدف فئة محددة ويخضع للتقييم بعد التصميم لذا فهو يختلف عن الكتب المقررة، وبالتالي فإن التعديلات يمكن أن تدخل عليه بإستمرار (عمر غباين، ٢٠٠٦، ٥٧)(عبدالرحمن السعدني، ٢٠٠٨، ٨٠-٨١).

تطور جديد لنظرية الأدب التربوي:

وهناك تطور جديد لنظرية الأدب التربوي يتمثل في:

أ- الرواية الرقمية:

يعرف سعيد يقطين الرواية الرقمية بأنها نص متعدد العلاقات لا يقف فقط عند البعد اللفظي، فهو نص الصوت والصورة، كما أنها لا يمكن أن تُنتج إلا من خلال الحاسوب، وبالتالي فإنها نوع جديد لا صلة له بالرواية الجديدة.

ب- مراحل الرواية:

١- من البدايات وحتى الحرب العالمية الثانية.

٢- الإنتقال من السرد إلى الشعر إلى النص، ومن الشفوي إلى الكتابي، وهنا الرواية تميزت بأنها تقوم على القصة المحكمة البناء التي لها بداية ونهاية وبعد خطي.

٣- من الرواية إلى اللارواية في الخمسينيات والستينيات، حيث انتقلنا من التجربة إلى التجريب، وتكسير بناء القصة.

٤- الميتارواية، حيث الوعي من داخل الرواية.

٥- المرحلة الرابعة وهي الخاصة بالرواية الرقمية التي كتبها مايكل جويس عام ١٩٨٥ وبها تم تسجيل تاريخ هذا النمط الجديد.

ويوضح يقطين أننا سننتقل من النص المكتوب إلى النص المعاين بسبب إستعمال وسيط جديد للإنتاج والتلقي، يربط بين شذرات النص والبنيات المختلفة، وهو تجربة جديدة، فالوسائط المتعددة تلعب دورا مهما على مستوى إنتاج السرد وتلقيه، والرواية الرقمية هي التي يتم إنتاجها بالوسيط الجديد، وتتميز بعنصرين اثنين هما: البعد الدينامي أو الحركي، فالنص متحرك، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الحاسوب، والعنصر الثاني هو البرمجة.

ويضيف أن زمن الإبداع لا ينتهي مع إنتهاء الرواية كما هو الحال في الرواية العادية، وفي زمن المعاينة.

وعن أصول الرواية الرقمية قال يقطين إن للرواية الرقمية أصولا في الميتارواية، وفي الآداب الموازية مثل الرواية المصورة والرواية ذات القارئ٠ البطل، وفي الوسائط المتعددة، وبخاصة ألعاب الفيديو، فالقارئ أو اللاعب هو الذي يؤسس الرواية الرقمية.

ج- أنواع الرواية الرقمية :

الرواية المترابطة: ولها مواصفات خاصة، لأنها تنتج من خلال برنامج مخصص يستجيب لخصوصيات إنتاج الرواية مثل "السرد"، وكأنه آلة من خلالها يخلق فضاء للكتابة والصورة، وهذا البرنامج أداة مساعدة أسهم فيه مهندسون أو مبرمجون وروائيون.

الرواية المشتركة (الجماعية):الرواية الرقمية تجريب جديد لتجربة جديدة، وقد تأخر إنتاجها عندنا في الوطن العربي، ولكن لا محالة من وجوده، فنحن أمام تحول حقيقي.

الروايات المرسلة بالبريد الإلكتروني: وضرب مثلا على ذلك برواية 'بنات الرياض' للكاتبة السعودية رجاء عبدالله الصانع، التي إستخدمت المجموعات البريدية مثل ياهو وهوتميل في إرسال روايتها فصلا فصلا لمن تعرفهم أو لا تعرفهم.

الروايات المنشورة بالمواقع والمنتديات والمدونات: وهي رواية مكتوبة بطريقة عادية، ولكن بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني في ملفات وورد يتم نشرها على أحد المواقع أو المنتديات أو المدونات عن طريق النسخ واللصق.

الرواية الرقمية: وهي درجة أعلى من المثالين السابقين، ومنها روايات الكاتب الأردني محمد سناجلة الرقمية ('ظلال الواحد'، و'شات'، و'صقيع')، حيث وظَّف الكاتب تقنيات وروابط الإنترنت في الإبداع الروائي.

الرواية كليب: بقليل من الإحتراف، أو بمساعدة فنيين أو تقنيين، وبتكرار المحاولات الجادة ربما نصل إلى ما يسمى بالرواية كليب التي تجمع بين الكلمة والصورة والحركة ولقطة الفيديو، إلى آخر تقنيات الوسائط المتعددة (الملتيميديا)، ولكن من خلال روابط تفاعلية بين موقع الرواية على الإنترنت ومواقع أخرى على الشبكة لها جذر واحد أو مدخل مشترك أو عبارات مفتاحية معينة.

رواية الويكي أو الرواية الويكية: هي رواية تستفيد من خاصية الويكي (وهو نوع من مواقع الويب التي يتم تحريرها جماعياً) أو تأتي على غرار الويكيبيديا (الموسوعة الحرة التي يحررها قراؤها تحريراً جماعيا ويضيفون إليها باستمرار)، وهذا الأمر غير موجود مثلا في أعمال سناجلة الرقمية التي ضربنا بها أمثلة من قبل، ولا في الرواية كليب.(أحمد شبلول، ٢٠٠٨)

نتائج وتوصيات الدراسة:

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج والتوصيات من أهمها:

١- فاعلية الرواية الإلكترونية القائمة علي الوسائط المتعددة لتدريس مقرر "الأدب العربي الحديث".

وتوصي الباحثه ب: تطبيق الرواية الإلكترونية في تدريس المقرر ومحاولة تطويره وزيادة تفاعلية أدواته.

٢- فاعلية الرواية الإلكترونية في تنمية إتجاه الطلبه نحو التعلم الذاتي.

وتوصي الباحثه ب:إستخدام الرواية الإلكترونية الأدبية في قياس النقد الأدبي في مقرر "الأدب العربي الحديث".

المراجع

المراجع العربية

١- أحمد النجدي وعلي راشد ومني عبد الهادي(٢٠٠٣): تدريس العلوم في العالم المعاصر- طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢- أحمد فتحي الصواف(٢٠٠٤): أثر اختلاف نمط الوسائل المتعددة في برامج الكمبيوتر علي تنمية مهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية علي شبكة الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٣- أحمد محمد سالم(٢٠٠٦): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤- أسامة سعيد علي هنداوي وآخرون(٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة، عالم الكتب.

٥- إدريس سلطان مقبل (٢٠١٠):برنامج تدريبي مقترح قائم علي التعلم الذاتي لتنمية مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لمعلمي المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٦- أماني حلمي عبد الحميد(٢٠٠٠): أثر استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي في دراسة الأدب علي التحصيل وتنمية إتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو قراءة الادب، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الثاني، ديسمبر ٢٠٠٠، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧- بشري مسعد عوض(٢٠٠٥): "التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤي عربية تنموية في الفترة(٢٦-٢٨) أبريل ٢٠٠٥، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.

٨- حسن حسين زيتون(٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني. المفهوم. القضايا. التطبيق. التقييم، الرياض، الدار الصوتية للتربية.

٩- حسن حسيني جامع(٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بالإشتراك مع كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، الفترة من (١٢-١٣) أغسطس.

١٠- حنان محمد ربيع(٢٠٠٧): برنامج مقترح في تكنولوجيا النعلومات والإتصالات لطلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء المستحدثات التكنولوجية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١- ربداوي، غيداء (٢٠٠٠): "الحاسوب وتعلم اللغة العربية لغير المختصين بها بالطريقة التواصلية"، ورقة مقدمة إلي ندوة اللغة العربية والتعليم، مجمع اللغة العربية بدمشق في الفترة (٢٢-٢٥/١٠/٢٠٠٠).

١٢- رشا عبد القادر محمد(٢٠١٠): التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة- رؤية مقترحة للتطوير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٣- روجينا محمد علي احمد حجازي(٢٠٠٨): فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المعلوماتية والتحصيل في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٤- رشدي طعيمة(٢٠٠٧): "التعليم الإلكتروني والجامعات الإفتراضية-خبرات وتجارب"، بحث مقدم إلي المؤتمر السنوي الثالث"التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة" في الفترة(٥-٧) مايو ٢٠٠٧، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.

١٥- رمزي أحمد عبد الحي(٢٠٠٦): " نحو مجتمع إلكتروني"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٦- سامي محمد ملحم(٢٠٠٦): سيكولوجية التعليم والتعلم الأسس النظرية والتطبيقية، دار الميسة، ط٢، عمان، الأردن.

١٧- سهير عبد اللطيف أبو العلا(٢٠٠٧): "التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي رؤية مستقبلية"، الجزء الثاني، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر(العربي السادس) في الفترة (٢٥-٢٦) نوفمبر ٢٠٠٧، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

١٨- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٧):التعليم والمدرسة الإلكترونية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٩- عبدالرحمن عبد الله السعدني(٢٠٠٨): فاعلية إستخدام برنامج المحاكاة بالكمبيوتر في تنمية التحصيل وبقاء اثر التعلم في المقرر العملي لمادة الإلكترونيات لطلاب كلية التربية بالطائف، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الجزء الثاني، العدد (١٣١)، مارس ٢٠٠٨، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

٢٠- عبد العظيم الفرجاني(٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.

٢١- عبد العظيم الفرجاني(٢٠٠٢)أ٢: التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢- عبد الله بن إسحاق عطار(٢٠٠٥): "التعليم الإلكتروني مفهومه..أهدافه..وافع تطبيقه"، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، عدد خاص، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الجزء الثاني، المجلد الخامس عشر.

٢٣- علي إبراهيم عبدالله(٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب وإتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٤- عمر محمد غباين(٢٠٠٦): التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

فوزي الشربيني وعفت الطنطاوي(٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

٢٥- سيد حامد النساج(٢٠٠٨): بانوراما الرواية العربية الحديثة، دار غريب، القاهرة، ط.ثانية.

٢٦- شعيب حليفي(٢٠٠٩):التخييل ولغة التشويق-مقاربة في البناء الفني للرواية البوليسية في الأدب العربي، مجلة النقد الأدبي فصول، العدد٧٦.

٢٧- صلاح أحمد مراد، محمد محمود مصطفي(١٩٨٢): مقياس الإتجاه نحو التعلم الذاتي، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٨- محسن حامد فراج(٢٠٠٨): فاعلية برنامج متعدد المصادر الإلكترونية في أساليب تدريس العلوم في تنمية الوعي بالتعلم الذاتي والإتجاه نحو مصادر التعلم الإلكتروني لدي طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية بجامعة عين شمس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٤١)، ديسمبر(٢٠٠٨)، القاهرة، مصر.

٢٩- محمد سعيد حمدان(٢٠٠٧): "الخبرات الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني الجامعي"، بحث مقدم الي المؤتمر السنوي الثالث" التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة" في الفترة (٥-٧) مايو ٢٠٠٧، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.

٣٠- محمد طوالبة(٢٠٠٠): التعليم بالحاسوب وأثره علي إتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو التطبيقات التربوية للحاسوب، مجلة دراسات مستقبلية، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط، العدد(٥)، السنة الرابعة.

٣١- محمد علي نصر(٢٠٠٧): "التعليم الإلكتروني ونماذج تطبيقيه له لتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي العربي"، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر(العربي السادس) في الفترة(٢٥-٢٦) نوفمبر ٢٠٠٧، الجزء الأول، جامعة عين شمس.

٣٢- محمد محمد المقدم وناجح محمد والسعيد جمال(٢٠٠٣): مستوي القابلية للتعلم الذاتي لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

٣٣- منال محمد كامل ياسين(٢٠٠٩): دور التعلم الذاتي في تطوير البرامج التدريبية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

٣٤- محمد محمد الهادي(٢٠٠٥): التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت، الدار المصرية اللبنانية.

٣٥- محمد محمد نعيم(٢٠٠٩):أثر التفاعل بين أنماط التعلم الإلكتروني و الأساليب المعرفية للطلاب علي بعض نواتج التعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٦- نادر سعيد الشيمي وسامح سعيد إسماعيل(٢٠٠٨): مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٧- نبيل جاد عزمي(٢٠٠٨): التعليم الالكتروني، القاهره: دارالفكر العربي.

٣٨- نبيل علي(٢٠٠١): الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب-الكويت، العدد ٢٦٥،يناير.

٣٩- نشات عبدالعزيز بيومي(٢٠٠٩): برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في ضوء المدخل الكلي، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٠- نعيمة بنت إبراهيم الغنام(٢٠٠٩): تنظيم وإدارة عمليات التعليم والتعلم الإلكتروني في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي"تصور مقترح"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤١- هداية هداية إبراهيم السيد(٢٠٠٨): برنامج مقترح لعلاج الصعوبات اللغوية الشائعة في كتابات دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٢- هلال أحمد عبد الغني(٢٠٠٧):" فعالية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية مهارات طلبة كلية التربية جامعة صنعاء علي إستخدام أجهزة تكنولوجيا التعليم وإتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٣- هناء عودة خضري أحمد (٢٠٠٨): "الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني".

مراجع إنترنت:

١- أحمد فضل شبلول(٢٠٠٨): الرواية الرقمية وتطور جديد لنظرية الأدب، إتحاد كتاب الإنترنت العرب.

Available at: (http://www.arab-ewriters.com/?action=showitem&&id=4580)

٢- جميل أطميزي: "مقدمة عن التعليم الإلكتروني"، مركز التميز بتكنولوجيا المعلومات، جامعة بوليتكنك، فلسطين.

)http://elearning.ppu.edu/moodle/file.php/1/zip/el_abs.htmavailable at:(

٣- عبد الله بن عبد العزيز الموسي: " التعليم الإلكتروني مفهومه.. خصائصه.. فوائده.. عوائقه.."، ورقة عمل مقدمة الي ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٤٢٣/٨/١٧، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٢، ص ٥.

)http://www.ksu.edu.saAvailable at:(

٤- رضا محمد عطية وآخرون: "التعليم الإلكتروني"، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

Available at:(http://www.scribd.com/doc/2651278/_#document_metadata)

٥- زكريا يحي لال(٢٠٠٤): فاعلية التدريس بوسائط التعليم الفردي والجمعي في التحصيل والاستيعاب المفاهيمي للتكنولوجيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.

Avaliable at: (http:// www.et-ar.net/vb/showthread.php?p=29824)

٦- سمية مصطفى السيد(٢٠٠٩): فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعلم الباترون الأساسي لملابس الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز.

at: (http://uqu.edu.sa/page/ar/132319) Sue Bennett, Barry Avaliable. Harper And John Hedberg(2002).

٧- مسلمة نصر الدين إدريس(٢٠٠٩): تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها-منهجا وسياسة، جمعية التربية العربية وحوار الثقافات.

Available at: (http://www.atida.org/melayu/index.php?option=com_content&view=article&id=53:2004:articles=9-01-27-14-35-44&catid)

٨- محمد سلطان: التعليم الإلكتروني في مصر..مشوار الألف ميل يبدأ من جامعة حلوان.

Available at: (http://www.ikhwanonline.com/article.asp?artid=11499secID=391)

٩- محمد سناجله(٢٠٠٧): رواية الواقعية الرقمية- تنظير نقدي.

.Avaliable at: (http:// www.arab-ewriters.com/library/3088886520051010153809.doc)

١٠- محمد عبده راغب، علي الشايع(٢٠٠٩): إدارة التعليم الكترونيا بإستخدام بعض مستحدثات الانترنت٢-دراسة تطبيقية علي مدراء المدارس بمنطقة القصيم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم تحت عنوان "تكنولوجيا التعليم الالكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل" في الفترة ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩، كلية البنات، جامعة عين شمس.

Available at: (http://www.eaet.net/fpaper/p12.pdf)

11- Commission of the European Communities (2005): Proposal for a Recommendation of the European Parliament and of the Council on key Competencies for Lifelong Learning, Brussels.
Available at:
(http://ec.europa.eu/education/policies/2010/doc/keyrec_en.pdf)

12- Comparison of Online and Traditional Methods. *Educational Technology & Society*.
)http://www.ifets.info/journals/7_3/3.pdfAvailable at: (

13-Designing real life cases to support authentic design activities, Australian Journal of Educational Technology.
Available at: (http://www.ascilite.org.au/ajet/ajet18/bennett.html)

14- Koskela M, Killti P, Vilpola I and Tervonen J: "Suitability of a Virtual Learning Environment for Higher Education", The Electronic Journal of e-Learning Vol.3, Issue 1, 2005,p 28.
Available at: (www.ejel.org)

15-Parliament and of the Council on key Competencies for Lifelong Learning, Brussels.
Available at:
(http://ec.europa.eu/education/policies/2010/doc/keyrec_en.pdf)

15- Raja Maznah Raja Hussain: "eLearning in Higher Education Institutions in Malaysia".
Available at: (http://www.e-mentor.edu.pl/_xml/wydania/7/102.pdf)

16- Suanpang, P., Petocz, P., & Kalceff, W. (2004). Student Attitudes to Learning Business Statistics: Comparison of Online and Traditional Methods. *Educational Technology & Society*.
http://www.ifets.info/journals/7_3/3.pdfAvailable at: (

المراجع الأجنبية:

2-Chinhong Lim Chang(2008): Faculty Perceptions and Utilization of a Learning Management System in Higher Education, degree Doctor of Philosophy, the faculty of the College of Education of Ohio University, June 2008.

3-Jane K. Seale(2006): E-Learning and Disability in higher education, London& New York, Routledge Taylor& Francis Group.

4- Liu, Paul(2006): The effects of a Hypermedia Learning Environment on Middle School Students Motivation, Attitude and Science Knowledge, Journal Article, Reports-Evaluation, Journal of Computers in the School, V 22 n 3-4.

5- Mark B, Sandra. M (1994): Multimedia application development, New York second edition.

6-M. Lynch and J. Roecker, Project managing e-learning, (London, England, Rout ledge, 200).

7- Sandra Cairncross & Mike Mannion (2001): Interactive Multimedia and Learning Realizing the Benefits, Innovations in Education and Teaching International, Vol 38. No 1, May.

8-Walter C . Buboltz Jr. et al.(2001): "Learner Styles and Potential Relations to Distance Education in, Frank Fuller & Ron McBride (Eds).," Proceeding of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference", Orland (Florida), March 5-10.